

- وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَيْهِمَا
 لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلٌ^(١)
 وَأَنَّ التِّيَ بِالْجَزَعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ
 وَمَنْ دَانَهَا فَلٌ مِنَ الْخَيْرِ مَعَزِلٌ^(٢)
 وَأَنَّ الَّذِي عَادَى الْيَهُودَ ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُرْسَلٌ^(٣)
 وَأَنَّ أَحَا الْأَحْقَافِ، إِذْ يَغْدِلُونَهُ
 يَقُومُ بِدَيْنِ اللَّهِ فِيهِمْ، فَيَعْدِلُ^(٤)
 فقال النبي ﷺ: «أنا أشهد معك».

مَنْعَنَا ضَيْمَنَا

[من الطويل]

- مَنْعَنَا، عَلَى رَغَمِ الْقِبَائِلِ، ضَيْمَنَا
 بِمُرْهَفَةٍ كَالْمِلْحِ مُخْلِصَةَ الصَّقْلِ^(٥)
 ضَرَبْنَاهُمْ، حَتَّى اسْتَبَاحَتْ سَيُوفُنَا
 حِمَاهُمْ، وَرَاحُوا مَوْجَعِينَ مِنَ الْقَتْلِ

- (١) يحيى: هو عند التصاري يوحنا المعمدان.
 (٢) الجزع من بطن الوادي: أي حيث تقطعه. نخلة: إسم موضع بالحجاز بين مكة والطائف. دانه: أي عبدها، والمراد بها الأصنام التي بالجزع من بطن الوادي. فلٌ من الخير: خال من الخير.
 (٣) عادى اليهود: أي عاداه اليهود.
 (٤) أخو الأحقاف: هو النبي هود.
 (٥) الضيم: الظلم. المرهفة: السيوف. كالمح: أي بيضاء كالمح.

- ورُدَّ سَرَاةُ الأَوْسِ، إِذْ جَاءَ جَمْعُهُمْ
 بِطَعْنِ كَأَفْوَاهِ المُخَيَّسَةِ الهُدُلِ^(١)
 وَذَلَّ سُمَيْرٌ عَنُوءَةً جَارَ مَالِكِ
 عَلَى رَغْمِهِ بَعْدَ التَّخَمُّطِ وَالجَهْلِ^(٢)
 وَجَاءَ ابْنُ عَجْلَانَ بِعِلْجٍ مَجْدَعٍ
 فَأَذْبَرَ مَنقُوصَ المُرُوءَةِ وَالعَقْلِ^(٣)
 وَصَارَ ابْنُ عَجْلَانَ نَفِيًّا، كَأَنَّهُ
 عَسِيفٌ عَلَى آثَارِ أَفْصَلَةَ هُمْلٍ^(٤)

حَصَانٌ رَزَانٌ

«وقالت عائشة، رضي الله عنها: لقد سئل عن صفوان بن المعطل فإذا هو
 حَصُورٌ لَا يَأْتِي التَّسَاءَ، قَتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيداً، فَقَالَ حَسَانٌ يَعْتَذِرُ مِمَّا قَالَهُ
 فِيهَا»:

[من الطويل]

- حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ
 وَتُضْبِحُ عَرْتِي مِنْ لِحُومِ الغَوَافِلِ^(٥)

- (١) المَخَيَّسَةُ: المَذَلَّةُ. الهُدُلُ: مفردُها أهْدَلُ، وَهُوَ المَسْتَرخِي المَشْفَرُ أَوِ الشَّفْةُ.
 (٢) ذَلَّ: بِمَعْنَى أَذَلَّ هُنَا. جَارَ مَالِكِ: هُوَ بِجَيْرِ مَوْلَى مَالِكِ بْنِ العَجْلَانَ،
 وَسُمَيْرٌ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ. التَّخَمُّطُ: التَّكْبِيرُ.
 (٣) العِلْجُ: الرَّجُلُ القَوِي الغَلِيظُ. المَجْدَعُ: المَقْطُوعُ الأذنينِ.
 (٤) العَسِيفُ: الأَجِيرُ. أَفْصَلَةُ: مفردُها فُصَيْلٌ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ، الهُمْلُ: الَّتِي لَا
 رَاعِي لَهَا.
 (٥) حَصَانٌ: عَظِيمَةٌ. رَزَانٌ: ذَاتُ وَقَارٍ. تُزَنُّ: تُنْهَمُ. عَرْتِي: جَائِعَةٌ. الغَوَافِلُ:
 مفردُها غَافِلَةٌ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْتَعُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، أَي لَا تَغْتَابُهُمْ.